يحكى أن

٤٢

الحصان الصغير

تحكيها: كريمة متولي

يرسمها: ماهر عبد القادر



دار المعارف

يحكى أن
٤٣



الحصان الصغير

تحكيها : كريمة متولى
يرسمها : ماهر عبد القادر

دار المعارف

تصميم الغلاف : عزيزة مختار

تنفيذ الغلاف والمتن
بالمركز الإلكترونى
بدار المعارف

الناشر : دار المعارف - ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة ج . م . ع .

إعداد الماكيت : أمانى والى

كانَ يعيشُ فى مزرعَةٍ.. فرسٌ كبيرةٌ جَميلةُ الشكلِ..
وكانَ لهَذهِ الفرس مُهْرٌ صغيرٌ.



كـــانَ هـــذا المهُـــرُ
الصغيرُ يلازمُ أُمَّه دائمًا
ويذهبُ معهَا إلى كلِّ مكَانٍ.



وفى يومٍ من الأَيام شعَرت الفرسُ
بأنَّ ابنَهَا قدْ أصبحَ
كبيرًا ولابدّ أَنْ يعتمدَ عَلى
نفسِه.

قالت الفَرسُ لابنها: «لقد صرتَ كبيرًا
الآن يا ولَدى، ويجبُ أنْ تعتمِدَ عَلى نفسِكَ
وتُسَاعِدنى فى أَدَاءِ أَعمَالى».



قال المهْرُ: «أنا فرحانٌ جدًّا يا أُمِّي.. وسوفَ أكونُ عنْدَ حُسْنِ ظَنِّك».

قالت الفرسُ: «إذًا.. خُذْ هَذَا القمْحَ واذهبْ به إلى المطحَنَةِ عَلى الطرفِ الآخرِ منَ النهْر».



حَمَلَ المُهرُ كيسَ القمحِ عَلى ظهْرِه
وأسرعَ فى اتجاهِ النَّهْرِ.



وَقَفَ المهُرُ حائِرًا ينظرُ إلى الماءِ
فهذه أولُ مرَّة يعبرُ النهْرَ وحْدَه.





قال المُهرُ لنفْسه:

«لَوْ كانتْ أُمّى مَعِى لسَاعدَتْنى

فى عبُورِ النهْرِ»!.

نظرَ المُـهْر حَوْله فوجَدَ جَمَلاً كبِيرَ السِّنّ. سأله المهرُ:
«أخْبِرْنى يَا عَمِّ الجَمل هلْ أستطيعُ عبُور النهرِ وحْدِى؟».



أجابَ الجملُ: «نَعَمْ يا ولَدِى.. فالنهرُ هنَا
مياَهُه ضَحلةٌ وتستطِيعُ عُبُوره بسُهُولةٍ».



هَمَّ المهرُ بعبُورِ النهْرِ ولكن . . فجأةً صاحَ فأرٌ صَغيرٌ
يقفُ بالقُرْبِ منْ حَافَةِ النهْرِ :

«إيَاكَ أنْ تعبُرَ النهرَ فميَاهُ النهرِ عَمِيقَة.. وقدْ غرقَ
أحدُ أصْدقَائِى بالأمْس».



عادَ المُهرُ إلى أمِّه وهُوَ حَزِين..

قَالت الأم: «لماذَا عدتَ يا ولدِى ولمْ تَطحَن القمْحَ؟».

حَكَى المُهرُ لأمِّهِ مَا حدثَ بينَهُ وبينَ الجمَلِ والفَأرِ.

قَالت الفرسُ: «لو كنت فكرت قليلاً فيمَا يُقَال لَكَ لكنتَ أَدركْتَ الصَّحَّ منَ الخَطَأ».



قَال المُهرُ: «وكيفَ ذَلِكَ»؟

قالت الفرسُ: «إنَّ الجملَ لَهُ جسمٌ كبيرٌ وأقدَامٌ طَوِيلةٌ لذلكَ مياهُ النهرِ ضَحلة بالنسبَة له. أَمّا الفأرُ له جسمٌ صغيرٌ وأقدامٌ قصيرةٌ جدًّا لذلكَ مياهُ النهرِ عَمِيقة بالنْسبَةِ له».





فَطِنَ المُـهُرِ لكلَامِ أُمِّهِ.. وتعلَّمَ دَرسًا لنْ ينْسَاه..
«وهو أنَّهُ يجبُ أنْ يفكرَ
جيدًا قبلَ أنْ يقدمَ
عَـلـى عـمـلِ أيِّ
شيءٍ».



رقم الإيداع	٢٠٠٢/٧٧٠١
الترقيم الدولى	ISBN 977-02-6300-1

٧/٢٠٠٢/٢٠

طبع بمطابع دار المعارف (ج . م . ع .)